

### حكم مرور الطفل أمام المصلي

ما الحكم إذا مر طفل دون الخامسة من عمره أمامنا في الصلاة، إذا قمنا بمنعه يزيد في المرور، أو يجلس موضع السجود، أو على رأس المصلي خصوصاً أقل من ثلاث سنين؟ فماذا يجب عمله مع مثل هذا الطفل أفيدونا ما جورين؟

الحمد لله

"الواجب رده، لعموم الأدلة الشرعية في ذلك، ومنها قوله صلى الله عليه وسلم: (إذا صلى أحدكم إلى شيء يستره من الناس، فأراد أحد أن يجتاز بين يديه فليدفعه، فإن أبى فليقاتله، وإنما هو شيطان) متفق عليه. ومعنى (فليقاتله): فليدفعه بقوة. والله ولي التوفيق" انتهى.

"مجموع فتاوى الشيخ ابن باز" (29/327).

لكن.. إذا كثر مرور الطفل وصار منعه يشغل المصلي عن صلاته، فإنه يتركه حينئذ ولا ينشغل بمنعه.

قال الحافظ ابن حجر في "فتح الباري":

"نقل ابن بطال وغيره الاتفاق على أنه لا يجوز له المشي من مكانه ليدفعه، ولا العمل الكثير في مدافعته، لأن ذلك أشد في الصلاة من المرور" انتهى

والله أعلم.